



كلية : الاداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : أ.م.د. صالح شبيب محمد

اسم المادة باللغة العربية : علم الاجتماع السكان

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **demographic Sociology**

اسم المحاضرة الخامسة باللغة العربية: سوسولوجية السكان

اسم المحاضرة الخامسة باللغة الإنكليزية : **Population Sociology**

## محتوى المحاضرة الخامسة

---

سوسيولوجية السكان

## سوسيولوجية السكان

علم السكان علم متشعب ومتعدد الجوانب، لان منطقة نفوذه هي ((السكان)) ذلك العنصر الاجتماعي الديناميكي ولقد سبق أن أوضحنا أن كافة العلوم تشترك في هدف وغاية واحدة هي دراسة الإنسان وتوفير فرص الحياة الملائمة له (صحيا، وثقافيا، واقتصاديا) لأنه العنصر الذي كرمه الله، أن الصلات وثيقة بين علم السكان وبين كافة العلوم الاجتماعية ، فهو يخدم كافة العلوم ويقدم لها المادة الأساسية عن السكان وفي الوقت نفسه فان عالم السكان يستعين في كثير من الأحيان بأبحاث ودراسات باقي العلوم الإنسانية، فهناك من علماء السكان تناول النواحي التاريخية (Historical) للسكان في مختلف البلاد متتبعين الهجرات السكانية التاريخية والتطورات التي حدثت في البيئة الطبيعية وهذا الفرق يعينه أن يربط بين الصفات النوعية للسكان، وظروف البيئة الطبيعية التي يعيشون فيها، ومدى إمكانية استغلال السكان للبيئة وللموارد الطبيعية ، فضلا عن أثر التغيرات البيئية في الحركات السكانية وفي هذا الصدد أمكن تقسيم السكان إلى جماعات سلبية وهي ( الجماعات التي تقف موقفا سلبيا أمام استغلال إمكانيات وموارد البيئة الطبيعية) وجماعات إيجابية ( فهي التي تتمكن من اختراع الوسائل والأساليب التي تعينها على الاستفادة من الموارد المتاحة في البيئة وتطويعها لخدمتهم)، كما يمزج علماء السكان في بعض دراساتهم السكانية بالنواحي الاثنولوجية (Ethnology) وتتضمن البحث في الأصول السلالية والثقافية لسكان العالم، أو سكان مجتمع معين، ولقد تمخض عن تلك الدراسات ما يعرف بتمييز العنصر والتفاوت في الخصائص النوعية لبعض السكان دون غيرهم، كما أن علم الانثربولوجية (Anthropology) يتصل إلى حد كبير بعلم السكان فالانثربولوجيا تبحث في الإنسان من حيث انه كائن اجتماعي يؤلف المحتوى الفاعل للإطار الساني بما ينطوي عليه من وظائف اجتماعية وآثار حضارية ومعالم ثقافية ومظاهر فكرية، كما تخصص فريق من علماء الانثربولوجيا الاجتماعية في دراسة الأحوال المعيشية والحضارية والخلقية لسكان الجماعات وخاصة المختلفة منها فضلا عن اهتمام العلماء بدراسة الجوانب البيولوجية (Biological) الحيوية للسكان باختلاف الشعوب ومن طبقة، كما يعني فريق آخر بدراسة الجوانب الصحية للسكان مثل (الإمراض والأوبئة، ونسب وفيات ، ومتوسط العمر، والقوة الحيوية ) ويربط هذه الأمور وما إليها بالظروف البيئية الطبيعية ونظام التغذية